

الخرائج والجرائح

[560] (كذلك وأورثناها قوما آخرين) (1). (2) 18 - ومنها: ما روي عن الحسين عليه السلام أن عليا عليه السلام كان ذات يوم بأرض قفر (3) فرأى دراجا (4) فقال: [يا دراج] منذ كم (5) أنت في هذه البرية ؟ ومن أين مطعمك ومشربك ؟ فقال: يا أمير المؤمنين أنا في هذه البرية منذ مائة سنة إذا جعت أصلي عليكم فأشبع، وإذا عطشت فأدعو على ظالمكم، فأروى. فقال جابر بن عبد الله: ما أعطى منطق الطير إلا سليمان بن داود ؟ فقال علي: لولا محمد وآله لما خلق سليمان ولا أبوه آدم. _____ (1)

سورة الدخان: 28. (2) عنه اثبات الهداة: 4 / 551 ح 201، والبحار: 39 / 126 ح 13. ورواه ابن شاذان في مائة منقبة: 70، المنقبة: 40 عن القطيعي، عن المنصوري، عن عيسى بن أحمد، عن علي بن محمد، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام. ورواه الشريف الرضي في خصائص أمير المؤمنين: 25، عن التلعكبري، عن المنصوري عن عيسى بن أحمد، عن الحسن بن علي، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه...، عنه مدينة المعاجز: 96 ح 248. وأورده في مناقب آل أبي طالب: 2 / 69 عن قنبر، عنه مدينة المعاجز: 16 ح 14. وأورده في ثاقب المناقب: 239 (مخطوط) عن أحمد بن عمار، عن عبد الله بن الجبار، عن الحسن بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام عن أبيه، عن آبائه، عن الحسن بن علي عليهم السلام قال: كنت مع أبي... مثله. (3) القفر: الخلاء من الارض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلاء. (4) الدراج: طائر شبيه بالحجل وأكبر منه أرقط بسواد وبياض، قصير المنقار، يطلق على الذكر والانثى. (5) " مذ كم " خ ل. [*]